

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

ليلة عظيمة للإنسانية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

الليلة ليلة مباركة مرة أخرى. نسأل الله عز وجل أن يُنزل بركته علينا. اللهم ارزقنا قوة الإيمان. الليلة ليلة عظيمة. إنها ليلة عظيمة للإنسانية والإسلام. في هذه الليلة عرج نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم إلى الآخرة، في كل مكان، إلى العرش الأعلى. عظمتُهُ ﷺ تُظهر مدى سموه ﷺ. إن عظمة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم جليلة.

لذلك، الليلة ليلة مُباركة. الدعاء مُستجاب. العبادة التي تؤدي في هذه الليلة أكثر قبولاً. لذلك، يجب أن نفعل ما بوسعنا. يقول بعض الناس لإحياء الليل. يقضون الليل كله مستيقظين. هذا صعب. يجب على الجميع أن يفعلوا ما بوسعهم. ما داموا يتعبّدون قبل النوم، فإذا صلّوا ركعتين وناموا على وضوء، وقاموا مبكراً للتهجد، وأدّوا الصلاة والعبادة والدعاء، فإن دعاءهم مُستجاب.

الشكر لله ﷻ، خلقنا ﷻ على الإيمان. ندعوه ﷻ بأن يُقوّي إيماننا. والأهم من ذلك "العفو والعافية والمُعافاة الدائمة"، يجب أن نطلب العفو والعافية من الله ﷻ. وأن نكون دائماً بصحة جيدة. هذه أعظم نعمة. هذه وصية نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. من فعل ذلك سيفوز. ومن لم يفعل ذلك ضاع عليه الكثير وخسر الكثير، لأن الله ﷻ لن يمنحه ذلك.

هذه الليلة المباركة هي إمتحان لإيمان الناس. المؤمنون، أهل الإيمان، يؤمنون بكل ما يقوله نبينا الكريم ﷺ. يؤمنون بالغيب. الغيب يعني أننا نؤمن بما لا نراه. أخبرنا نبينا الكريم ﷻ عنه. أخبرنا الله عز وجل عن هذه الأشياء من خلاله ﷻ. نؤمن بها ونعتقد بها، شكرًا لله ﷻ. مع من هي؟ مع الذين هم على طريق نبينا الكريم ﷻ، مع من يتّبعون سنّته ﷻ، مع من يُطيعون ما يقوله ﷻ وما أمر به. الذين لا يُطيعون يُدمّرون الناس أيضاً. يلعبون بإيمانهم. يصبحون سبباً لفقدانهم إيمانهم. إنهم مثل المشركين. لم يؤمن المشركون عندما عرج نبينا صلى الله عليه وسلم إلى السماء إلى العرش الأعلى. قالوا "هذا كذب وهو كذاب". وفي أيامنا هذه هناك من يعيش على دين الإسلام ولكنه يلعب بإيمان الناس. منهم من يقول إنه كان حليماً. ومنهم من لا يؤمن إطلاقاً. يقولون إنه ليست حليماً ولا أي شيء. هناك مثل هذه الفئة من الناس. وقد خدعهم الشيطان، وسلب إيمانهم، لذلك ليس عندهم إيمان. وبدون الإيمان قد يخرجون من الملة أيضاً. حفظنا الله ﷻ.



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV

مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

إنه أمر خطير. يجب أن تؤمنوا بهذا. لا شيء صعب على الله عز وجل. الله عز وجل الذي خلقك من العدم يفعل ما يشاء. الله عز وجل يستطيع أن يرفعك إلى أعلى نقطة أو ينزلك إلى أدنى نقطة في لحظة. لذلك فإن هؤلاء الأشخاص الذين يشكون الآخرين ويلعبون بإيمانهم هم أغبياء. أولئك الذين يعتقدون أنهم أذكاء جداً، الذين درسوا كثيراً وتعلموا كثيراً يقعون في مثل هذه الشكوك. يقعون في فخ الشيطان. ولا نجاة من هذا الفخ. الله ﷻ يحفظنا. القليل من الناس ينجون. لذلك يجب أن نبتعد عن هؤلاء الأشخاص. يجب أن نبتعد عن الأشخاص الذين لا يحترمون ولا يُعظَّمون. لا داعي حتى للتحدث معهم. لأنهم سامون. الله ﷻ يحفظنا، هذا السم سيُدمِّرك ويقتلك. ستكون ميتاً روحانياً، ولن يكون هناك نجاة في الآخرة إلى الأبد. الله ﷻ يحفظنا.

اللهم اجعل بركة هذه الليلة دائمة علينا إن شاء الله. كما قلنا، إنها ليلة عظيمة حيث طاف نبينا صلى الله عليه وسلم في كل مكان. يقولون "كيف؟" عند الله ﷻ، الزمان والمكان في يده ﷻ. كلاهما مخلوق. إن الله عز وجل يتصرف فيهما كما يشاء. لذلك عرج نبينا ﷺ إلى الجنة والنار، إلى العرش الأعلى وحضرة الحق، حضرة الله عز وجل في ساعتين من تلك الليلة. لقد مدد الله ﷻ الزمان في ذلك الوقت القصير. وكما قلنا توقف الزمان. إن الله عز وجل يوقف الزمان. وتُمرُّ مئة سنة في لحظة كما يحدث في أيامنا هذه.

لذلك فإن عقول الناس تُدرك بعض الأشياء ولا تُدرك أشياء أخرى. إن مسألة الإسراء والمعراج لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم هي داخل حدود العقل وليست خارجه. لا يزال هناك أشياء كثيرة خارجه. هناك أماكن ليس لها حدود. لا حدود لعلم وحكمة الله عز وجل. الحدود موضوعة. لكن حكمة الله عز وجل لا حدود لها. لذلك فإن مسألة الإسراء والمعراج بسيطة جداً. إنها أمر يمكن تصديقه بالنسبة للمؤمنين. عندما لا يؤمن الأشخاص الذين درسوا في الجامعات ودرسوا اللاهوت بهذا، فهذا يعني أن عقولهم محدودة. الله ﷻ يرزقنا الإيمان والعقل جميعاً إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26 كانون الثاني 2025 / 26 رجب 1446
ليفكا، قبرص



SheikhMuhammedAdil



Sheikh Muhammed Adil



MawlanaSultan



Mawlana Sultan TV